

دراسات نقدية- مهمة 3

المحاضرة: الثالثة

المهمة: اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك تحليل المنهجية والاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

إشراف: هبة الحداد

إعداد الباحثة: سلمى أحمد محمد شريف

المطلوب : اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك تحليل المنهجية والاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

محمد فاروق شحاته، تحسين الأداء التنظيمي باستخدام أبعاد القيادة التحويلية دراسة تطبيقية في شركات المقاولات والتشييد في جمهورية مصر العربية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، 2018.

أولاً- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على اساليب الاحصاء الوصفي والاستدلالي لاختبار الفروض واستخدام الاحصائية SPSS V18، حيث أن الاحصاءات الوصفية تعطي نظرة عامة على البيانات وعادة ما تظهر في رسوم بيانية أو احصائية بطريقة موجزة، أما اساليب الاحصاء الاستدلالي فهي تعني تقديرات أو احتمالات حول مؤسسة أو مجتمع ما وفي العادة ما يتم الابلاغ عنها على أنها اختبارات فرضية وفترات الثقة وأحجام التأثير .

ثانياً - الاساليب الاحصائية المستخدمة :

تشكلت عينة الدراسة من (22) شركة، منها (14) شركة قطاع خاص، و(8) شركات قطاع أعمال ، وذلك من خلال مقابلات ميدانية متعمقة وقائمة استقصاء للمديرين ومديري المشروعات في عينة الدراسة، حيث تم توزيع قوائم الاستقصاء على عدد (185) مفردة وكانت الاجابات السليمة (125) مفردة بمعدل (67%).

ولقياس مستوى القيادة التحويلية تم استخدام مقياس القيادة متعددة العوامل MLQ5X أو multifactor leadership questionnaire وتم قياس أبعاد الأداء التنظيمي مستندا الى الأربعة أبعاد المحددة للأداء في بطاقة الأداء المتوازن .

ثالثاً - مدي مناسبتها مع الاهداف البحثية الموضوعية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير القيادة التحويلية بأبعادها الخمسة (الصفات المثالية الكاريزما: السلوكيات المثالية: التحفيز الالهامي: الاستثارة الفكرية: الاهتمام بالعنصر البشري) على الأداء التنظيمي بجوانبه المختلفة. حيث تم عمل دراسة تطبيقية على عينة من (22) شركة من شركات مقاولات البناء والتشييد في جمهورية مصر العربية، وقد اعتمدت الدراسة على فرضين اساسيين وخمسة فروض فرعية. وقد أثبتت نتائج الدراسة ان القيادة التحويلية وأبعادها تؤثر في تحسين ٦٣% من الأداء التنظيمي.

كما تم قياس مستوى القيادة التحويلية فى قادة صناعة التشييد ومقارنتها بالفتاح العالمية. واقترحت الدراسة خطة تنفيذ لتحسين القيادة التحويلية وأبعادها وتحسين الأداء التنظيمى لشركات مقاولات البناء و التشييد فى جمهورية مصر العربية.

تقييم مدي مناسبة المنهج البحثي والاساليب الإحصائية المستخدمة

حاولت الدراسة التوصل الى تحقيق الاهداف الموضوعة من خلال الاستبيان والمقابلات المعمقة بهدف قياس القيادة التحويلية من خلال استخدام إم إس كيو إكس 5 ، وهو برنامج يتناسب مع الاهداف التي وضعتها الدراسة ، كذلك ساعد البرنامج الباحث على قياس مدي فاعلية القيادة التحويلية فى تحسين الأداء التنظيمى فى شركات المقاولات والتشييد فى جمهورية مصر العربية.

وقد احسن الباحث فى استخدام بطاقة الأداء المتوازن ك ذلك بهدف قياس مستوي الاداء التنظيمي من خلال الاعتماد علي ابعاد بطاقة الاداء المتوازن، فاستطاع من خلال هذا الاسلوب قياس الفاعلية الحقيقية للقيادة التحويلية فى تطوير وتحسين الاداء التنظيمي للعاملين فى الشركات محل الدراسة .

وقد تم قياس الأداء التنظيمى باستخدام أبعاد بى إس سى بطاقة الأداء المتوازن، اعتمادا على ان بطاقة الأداء المتوازن قابلة للتطبيق فى كافة القطاعات، والمنظمات، ففرق القيادة تستخدم فى كثير من الاحيان بطاقة الاداء المتوازن على المستوي التنفيذي او على مستويات أقسام المنظمة، مع الاعتماد على دمج اى تكتيكات او ادارة استراتيجية فى بطاقة الاداء المتوازن فى حالة عدم توافقها مع الفرق القيادية، ففى هذه الحالة تكون الفرق غير ملزمة بتغيير الاستراتيجيات التي تتبعها المنظمات واداراتهم .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها ما يلي:

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية معنوية موجبة لسلوك وأبعاد القيادة التحويلية الخمسة منفردة أو مجتمعى على تحسين الاداء التنظيمي بجوانبه مجتمعه وعلى كل من أبعاد الاداء التنظيمي منفردة .

هناك درجة من توافر أبعاد القيادة التحويلية فى المؤسسات ذات الأداء المرتفع كانت أعلى منها فى الشركات ذات الاداء المنخفض محسوباً من وجهة نظر المديرين فى العينة محل الدراسة .

تم قياس مستوي القيادة التحويلية لقادة صناعة التشييد فى مصر وبلغت النتائج على مقياس القيادة متعددة العوامل (MLQ SX).